

١ - ضرورة تنويع اصناف الطعام وزيادة كميته للنفذ .

٢ - توفير المعاملة الانسانية مع حفظ الكرامة لكل مواطن سجين .

٣ - تحسين الخدمات الطبية وتقديم العلاج اللازم واجراء العمليات الجراحية بالسرعة الممكنة اذا نزم الامر .

٤ - توفير المزيد من الكتب العلية والثقافية بالاضافة الى صحيفة الشعب أسوة بصحيفتي القدس والانباء المسووح بهما يوميا .

٥ - السماح بادخال الكتب المدرسية لطلاب التوجيهي لهذا العام حسب المنهاج المقرر ، وكذلك كتب دار المعلمين لمن انهوا التوجيهي وغيرها من الكتب المقررة للجامعيين .

٦ - تهديد مدة تعريض اجسام المساجين لاشعة الشمس يوميا .

٧ - الافراج عن انتهت مدة سجنهم والبحث في قضايا الموتويين بدون محاكمة .

٨ - توسيع النوافذ التي تدخل منها اشعة الشمس .

وذكرت « الشعب » انه من المتوقع ان يعود السجناء الى مقابلة ذويهم في اوقات الزيارة المسووح بها (الشعب ٧٤/٤/١٩) .

● في محاولة للخروج من المأزق الذي وجدت اسرائيل نفسها فيه عقب حرب تشرين ، عادت لطرح مجموعة من المشاريع والقيام بعدد من الاجراءات أبرزها مشروع الادارة المحلية او المدنية ومحاولة احياء فكرة « صوت الضفة والقطاع » ، وتعيين مدراء عامين لشؤون التربية والصحة والدين تمهيدا لتشكيل مجلس مدراء عامين او ادارة تنفيذية .

١ - مشروع الادارة المحلية .

جاء طرح الانكار الاسرائيلية حول مشروع الادارة المحلية ، مترافقا مع ظاهرة محلية في الضفة الغربية تلقي شكوكا واسعة حول مغزى القائمين عليها والمحركين لها . وهذه الظاهرة تلتخص في مجموعة الاستقالات والخلافات والطعون امام المحاكم لعدد كبير من مجالس البلديات . فقد نشرت « النجر » في عددها الصادر يوم ٤/١٧ ، ان ستة اعضاء

الداعية الى دعم مطالب السجناء المضربين الى موافقة شلومو هليل وزير الشرطة على استقبال الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس ، للبحث في مطالب السجناء . وكانت امهات السجناء قد قمن بالاشتراك مع عدد من السكان بالقيام بمظاهرات لدعم اضراب ابناءهن يوم ٧٤/٤/٥ (القدس ٧٤/٤/٨) . وفي يوم ٤/٨ اعتصم عدد كبير من امهات المعتقلين وسيدات من المدينة بدار بلدية نابلس طوال اليوم احتجاجا على اوضاع السجناء . واستقبل الحاكم العسكري خمسا منهن واستعرض معهن مطالب المعتصبات في دار البلدية فطالبن بتحسين اوضاع السجناء الصحية والغذائية وتوفير العلاج واجراء العمليات الجراحية وتوفير الكتب والمجلات والسماح لبعض الطلاب بالاشتراك في الامتحانات النهائية (القدس ٧٤/٩/٤) .

وفي الخامس عشر من نيسان بدأ اعتصام امهات ذوي المساجين في قاعة بلدية نابلس ، وكان مقدرا له ان يستمر اسبوعا كاملا حتى تستجيب السلطات العسكرية لجميع مطالب المساجين . فوجه الحاكم العسكري للمدينة « العياز سيبغ » تحذيرا لرئيس البلدية بالوكالة عادل الشكعة ، من أي اضراب او « تشويش » قد يقوم به الطلاب والطالبات ، وعدد بانه سيقمع بالقوة أي اخلال بالامن (الشعب ٧٤/٤/١٥) . واستجابة من البلدية لتحذير السلطات قامت هي بنوع امهات السجناء من الاعتصام ، معتمدة على وعود الحكم العسكري بتسوية الاوضاع داخل السجون . فعقد ظهر يوم ٤/١٧ في مقر البلدية اجتماع بين شلومو هليل واعضاء المجلس البلدي في نابلس لاستعراض اوضاع السجناء واضرابهم المستمر . وقد عرض اعضاء المجلس على الوزير الاسرائيلي للطلبات التي كانت قد تقدمت بها امهات السجناء من قبل . وسمح هليل لثلاثة من اعضاء المجلس البلدي بزيارة المساجين « برغبة وتكليف منه » لفهم مطالب المساجين ومن ثم رفع انطباعاتهم اليه لدراستها والبحث فيها (الشعب ٧٤/٤/١٨) .

وبالفعل قام وفد من البلدية مؤلف من عادل الشكعة وحافظ طوقان وجبال الخياط بزيارة سجن نابلس المركزي وقابل المساجين المضربين عن مقابلة ذويهم . وكانت مطالب السجناء محددة فيها يلي :